ثم ان البرهان يفتقر فيه الدليل ونعني الدليل ووجه الدليل
والوجه الذي يدل منه الدليل فالدليل العالم ونعني الدليل حدوثه ووجه
ووجه الدليل افتقاره والوجه الذي يدل منه الدليل استحالة وجوده من غير
فاعل خارجة اي افتقار كل محدث بنفسه الى الصانع وهو الفاعل المختار
لان كل حادث يفتقر الى محدث [illegible] وماذكر الناظم من ان الحدوث
يدل على وجوده تعالى هو مذهب اكثر المتكلمين قال [illegible] وبه استدل ابراهيم
عليه السلام على وجود الصانع من احتجاجه على ابيه حسبما ينطق به من
الاية التي بعد وقال بعض المتأخرين من المنطق فالمستند انما على وجوده
تعالى على المختار [illegible] الاول الامكان وهو ان تفتقر ذات الممكن
بحسب قبوله الوجود والعدم والمقدار والزمان وعبارة [illegible] فقول الممكن
قابل لنوع من الاشياء لذاته واختصاصه باحد المتقابلين منها بلا مخصص
محال والثاني الحدوث وحقيقته الوجود بعد العدم فنقول الاجرام
حادثة لملازمتها الحوادث وكل حادث فلابد له من محدث مختار
يستند اليه والثالث الامكان والحدوث معا والرابع الامكان
بشرط الحدوث راجع كلام س ومن تكلم عليه فان فيه طولا والحاصل
ان من جهة حدوث العالم وهو كل ما سوى الله تعالى وسوى صفاته امر عظيم
لمن جهة مسايل العقايد [illegible] لما يأتي من العوايد ومن الادلة العقلية
على حدوثه [illegible] الاجرام ما ذكره س و[illegible] من اجمعه وان فيه طولا
وذكر [illegible] عليها ان برهان حدوثه ينبني على اثبات ستة اصول
الاول اثبات زايد على الاجرام تتصف به كالحركة والسكون الثاني
ابطال قيامه بنفسه لان العرض لا يقوم بنفسه الثالث ابطال
انتقاله الرابع ابطال كمونه وظهوره لانه لا يعقل جرم متحرك [illegible]
[illegible] الخامس اثبات استحالة عدم القديم السادس
اثبات كون الاجرام لا تنفك عن [illegible] الزايد السابع اثبات استحالة
حوادث لا اول لها لما عرفت ان ما لا يسبق حدوثه [illegible] وفيه تمام البرهان

القطعي

القطعي على ان العالم كله حادث من عرشه الى فرشه لا ينحصر في
العقل ان يكون شيء منه قديما ثم قال بعض كلام [illegible]
[illegible] على ما هو الاصول السبعة [illegible] انهما متوقف عليه حدوث العالم
كله [illegible] الله تعالى من ابواب النار السبعة ويجوز بفضل الله تعالى
[illegible] العالمين [illegible] اجماع [illegible] العلماء [illegible]
قال بعض اهل الاشارة الاعتقاد [illegible] حدوث العالم وتحقق اصوله واجبا
[illegible] لتوقف برهان حدوث العالم عليها الخ [illegible]
بنفسها الاكوان اي الاعراض المخصوصة من حركة وسكون واجتماع وافتراق
وغير ذلك ويحتمل ان يكون المراد بها ما هو اعم من الجواهر والاعراض فانه
[illegible] لا اجتمع النقيضان [illegible] للوزن والرجحان اي للزم الترجيح
حال [illegible] وهذا اللازم [illegible] ما دخل عليه حرف
[illegible] ما دخل اللام [illegible] عليه
[illegible] للوزن [illegible]
[illegible] والله اعلم وذا اي اجتماع [illegible] والرجحان محال وبيان
ذلك ان العالم [illegible] وجوده وعدمه على السواء فلو حدث بنفسه [illegible]
[illegible] ان يكون وجوده [illegible] واجبا [illegible] بلا سبب
وهو محال لانه [illegible] ان يكون الترجيح للوجود بدلا عن العدم
[illegible] عن الحادث وهو الفاعل المختار جل وعلا [illegible] واعلم
ان هذا [illegible] ان كلا من طرفي الممكن [illegible] الوجود والعدم [illegible]
[illegible] المستلزم [illegible] وجوده لا [illegible] او الراجح عليه فان
العدم لا يحتاج الى فاعل [illegible] العالم في الازل فانه واجبا [illegible]
[illegible] وان كان ممكنا [illegible] حادث اذ الحادث هو ما وجد بعد عدم
[illegible] العدم انه حادث [illegible] انه ممكن وهذا بناء على ان سبب
الاحتياج الى الفاعل الامكان مع الحدوث او الامكان [illegible] الحدوث [illegible]
الحدوث [illegible] وامّا ان قلنا بسبب الاحتياج الى الفاعل